وفي نحو ثمر تختلك تمر اطيب منه رطبا في نحو كيف
جاز زيد قال في المغني كيف تستعمل في العربية على وجهين
احدهما ان يكون شرطا غير جازم فيقتضي فعلين متفقي
اللفظ والمعنى غير مجزوم من نحو كيف تصنع اصنع
ولا يجوز كيف تجلس اذهب باتفاق ولا كيف تجلس
اجلس بالجزم عند البصريين خلافا للقطرب والكوفيين
الثاني ان يكون استفهاما اما حقيقيا نحو كيف زيدا
وغيره نحو كيف تكفرون فانه اخرج تخرج الانكار
والتعجيب انتهى زاد الشيخ الرضي انها قد تخرج عن
المعنيين نحو قولك انظر الى كيف يصنع زيد فانه
لا يصح ان تكون استفهامية لسقوط ما عن المصدر
انتهى وكان معناها هنا انظر الى كيفية صنع
زيد ثم هي كما قال الرضي ظرف عند الاخفش وعند
سيبويه هي اسم غير ظرف بدليل ابدال الاسم منها
نحو كيف انت الصحيح ام سقيم ولو كانت ظرفا لابدلت
مما الظرف نحو متى حيث يوم الجمعة ام يوم السبت قال
الرضي والاحسن ان يقول ابدال الحال والمجرور منها نحو كيف
نحو كيف زيد اعلى حال الصحة ام على حال السقم قال كيف عند
سيبويه مقدر بقولنا على اي حال حاصل وعند الاخفش
بقولنا على اي حال وحاصل عنده مقدر فان جاز كيف
مستغنى عنه نحو كيف يقوم زيد فكيف منصوب المحل
وجوابها يكون منصوبا وان جاز بعدها ما لا يستغنى
به نحو كيف زيد فهو في محل الرفع على انه خبر المبتدا فيكون
الجواب مرفوعا انتهى كلام الرضي وفيه امور ثلاثة
الاول ان ما سلف عنه من كتبة الاسمية لسيبويه

والظرفية

والظرفية للاخفش في المعنى عكسه فيحتمل على بعد ان يكون عن
كل قولان او يكون في سقيم النسخة الثاني قوله فكيف عند
سيبويه يقدر بقولنا على اي حال حاصل وعند الاخفش
بقولنا على اي حال وحاصل عنده مقدر فان جاز كيف
مستغنى عنه نحو كيف يقوم زيد فكيف منصوب المحل وجوابها
يكون منصوبا وان جاز بعدها ما لا يستغنى به نحو كيف زيد
فهو في محل الرفع على انه خبر المبتدا فيكون الجواب مرفوعا
انتهى كلام الرضي وفيه امور ثلاثة الاول ان ما سلف عنه من
كتبة الاسمية لسيبويه والظرفية للاخفش في المعنى عكسه
فيحتمل على بعد ان يكون عن كل قولان او يكون في سقيم
النسخة الثاني قوله فكيف عند سيبويه يقدر بقولنا
على اي حال حاصل معناه اي هذا المعنى بتمامه هو مفهوم
كيف فيكون اسما غير ظرف بخلافه على الظرفية فان
مفهوما على اي حال فقط وحاصل مقدر خارج عن معناها
ثم ان هذا الذي افاده ثابت في سائر مواقعها
اي الاستفهامية اما في نحو كيف زيد فظاهر واما
فيما اذا كان بعدها ما يستقل نحو كيف يقوم زيد فان
بقاءه على غير الظرفية كيف مقدر بقولنا على اي حال
حاصلا وعلى الظرفية فبقولنا على اي حال فقط
وحاصلا مقدر الثالث ان ابن مالك رحمه الله تعالى
انكر القول بظرفيتها لانها لم تنب زمانا ولا مكانا
قال ولكنها لما كانت تفسر بقولك على اي حال كانوا
سوا لاعن الاحوال العامة سميت ظرفا مجازا انكونها
قائما وبل الجار والمجرور ولا يكون صاحبها
اي الحال وصاحبها من الحال ما وصف له في المعنى من فاعل او مفعول

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)